**االرسوم المفروضة على المعدات الشمسية يمكن أن تؤخر تقدم الهند في قطاع الطاقة المتجددة**

أعلنت الهند عن إدخال تعريفة / رسوم لمدة عامين على معدات الطاقة الشمسية المستوردة من الصين وماليزيا في خطوة تهدف إلى المساعدة في تنشيط / تحفيز صناعة الطاقة الشمسية المحلية.

وتشتري الهند حاليًا 31٪ من الخلايا والوحدات الشمسية التي تصدرها الصين ، في حين أن سوق الطاقة الشمسية الخاصة بها تعاني من الركود بسبب البدائل زهيدة الثمن المتاحة من الخارج.

وعلى الرغم من الادعاءات القائلة إن هذه الرسوم الجديدة ستعزز / ستدعم السوق المحلية ، فقد عبّر المحللون عن مخاوفهم من أن القرار سيعيق نمو نظام الطاقة المتجددة في الهند ، اذ تؤكد شركة بلومبيرج لتمويل الطاقة الجديدة إن الضرائب قد تؤدي إلى ارتفاع أسعار محطات الطاقة الشمسية بنسبة تصل إلى 14٪.

ومن المتوقع أن تتباطأ عمليات تنصيب الوحدات الشمسية نتيجة لهذا الاجراء ، اذ يتعين على المطورين تحوير المشاريع لتتلاءم مع الرسوم الجديدة.

ويذكر ان الضريبة و التي كان من المقرر أصلا أن تدخل حيز التنفيذ في يوليو / تموز من هذا العام ، هي ضريبة حماية بنسبة 25 ٪ على الخلايا والوحدات الشمسية المستوردة ، وتقل قيمتها لتصل إلى 20 ٪ بعد عام وتبلغ 15 ٪ بعد ثمانية عشر شهرا. ويعزى التأخير في التنفيذ إلى سلسلة من الاعتراضات والطعون في قرارات المحكمة.

كما لقيت المحاولات السابقة لتعزيز السوق المحلية معارضة بسبب مخاوف المستثمرين من أن هذه المخططات غير مستدامة.

وتشكل الطاقة المتجددة حوالي خمس الطاقة الكهربائية المستخدمة فعليا / التشغيلية في الهند ، وبقيت الطاقة الشمسية لا تمثل سوى أقل من ربع الهدف البالغ مئة غيغاواط / جيجاواط الذي حدده رئيس الوزراء نارندرا مودي بحلول عام 2022

وبموجب اتفاق باريس ، وضعت الهند هدفا للوصول إلى 40 ٪ من الطاقة الكهربائية المستخدمة فعليا / التشغيلية والمشتقة من مصادر منخفضة الكربون بحلول عام 2030

وتعد الهند أسرع دول العالم الهامة نموا في قطاع الاقتصاد ، حيث أضافت 9.5 جيجاواط من الطاقة الشمسية العام الماضي وحسب الوكالة الدولية للطاقة ، تسير على الطريق الصحيح لتصل إلى ثمانية وعشرين جيجاواط بنهاية هذا العام ، وهو رقم يزيد ستة أضعاف عن الرقم الذي اعلن عنه قبل ثلاث سنوات ، رغم أنها لا تزال أقل من الأهداف المحددة في اتفاقية باريس.

**Related Terms**

**Protectionism: سياسة الحماية الاقتصادية / سياسة حماية التجارة الوطنية**

**repercussionsتداعيات:**

**BMI Researchمؤسسة (بي ام آي) البحثية:**